

تفسير ابن كثير

إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

(إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون) أي : يأمر بالشيء أمراً واحداً ، لا يحتاج

إلى تكرار : إذا ما أراد الله أمراً فإنما يقول له " كن " قوله فيكون وقال الإمام أحمد :

حدثنا ابن نمير ، حدثنا موسى بن المسيب ، عن شهر ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن

أبي ذر ، رضي الله عنه ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن الله يقول : يا

عبادي ، كلكم مذنب إلا من عافيت ، فاستغفروني أغفر لكم . وكلكم فقير إلا من

أغنيت ، إني جواد ماجد واجد أفعل ما أشاء ، عطائي كلام ، وعذابي كلام ، إذا أردت

شيئاً فإنما أقول له كن فيكون " .